بصيرة اعتبر وعقل ومن مر على الايات
فنظر الى ما فيها تذكر واقبل والخبر المشهور
سافروا تغنموا وكل له نية ومقصد فغنيمة
ابناء الاخرة تجارة الاخرة وقيل انما سمي
سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال وبه يستدل
على مكارمها وبه يظهر مساويها قال عمر رضي
الله عنه لرجل اراد ان يزكي احدا هل صحبته
في السفر قال لا قال ما اراك تعرفه وبه يطلب
الغنايم والارباح الظاهرة والباطنة كالحج وطلب
العلم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وساير قبور
الصالحين من الانبياء والمرسلين وغيرهم وقد حكي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سافر من
المدينة الى مصر مع عشرة من الصحابة رضي الله عنهم
فساروا شهرا في حديث بلغهم عن عبد الله ابن
انيس الانصاري رضي الله عنه يحدث به عن رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم وهو حديث في اشراط الساعة
وقل مذكور في العلم تحصل له من زمن الصحابة
الى زماننا هذا الا وحصل العلم بالسفر وسافر
لاجله فالسفر لطلب العلم وطلب الرزق سريع
الجدوى ومحقق لما قد يحصل من رعونات
النفس وانتصافها برذيلة الهوى والدعوى
وقد ورد في الحث على السعي في طلب العلم اخبار
واثار كثيرة واما اشارة القران ورموزه الى
ذلك فكثيرة ومن اجمعها خصوصا وعموما
قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وفي الحديث ما انتعل رجل قط ولا تخفف
ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم يتعلم الا
غفر الله له قبل ان يخطو وفيه الغدو والرواح
في تعلم الدين خير عند الله من الجهاد في سبيله
وفيه من يطلب بابا من العلم ليرد به ضالا الى

بلغ

Copyright © King Saud University